

النهاية في غريب الأثر

{ فسق } ... فيه [خَمْسٌ فَوَاسِقٌ يُقْتَلْنَ فِي الْحِلِّ وَالْحَرَمِ] أصل الفُسوق :
الخُرُوجُ عَنِ اسْتِقامَةِ وَالْجَوَرُ وَبِهِ سُمِّيَ الْعَاصِي فَاسِقًا وَإِنَّ سُمِّيَتْ هَذِهِ
الْحَيَوَانَاتُ فَوَاسِقَ عَلَى اسْتِعَارَةٍ لَخُبْنِهَا . وَقِيلَ لَخُرُوجِهَا مِنَ الْحُرْمَةِ فِي
الْحِلِّ وَالْحَرَمِ : أَيْ لَا حُرْمَةَ لَهَا بِحَالٍ .
- وَمِنْهُ الْحَدِيثُ [أَنَّهُ سَمَّى الْفَأْرَةَ فُؤَيْسِقَةً] تَصْغِيرَ فَاسِقَةٍ لَخُرُوجِهَا مِنْ جُحْرِهَا
عَلَى النَّاسِ وَإِفْسَادِهَا .
(س) وَمِنْهُ حَدِيثُ عَائِشَةَ وَسُئِلَتْ عَنْ أَكْلِ الْغُرَابِ فَقَالَتْ : [وَمَنْ يَأْكُلُهُ يَعْدُ قَوْلُهُ
فَاسِقٌ ؟] قَالَ الْخَطَّابِيُّ : أَرَادَ بِتَفْسِيحِهَا تَحْرِيمَ أَكْلِهَا